فرنسا تدين استهداف حقل كورمور وتؤكد التزامها بدعم أمن العراق



أدان السفير الفرنسي لدى العراق، باتريك دوريل، اليوم الخميس، الهجوم على حقل "كورمور" الغازي في إقليم كردستان، مؤكداً على التزام فرنسا بدعم أمن العراق بجميع مكوناته.

وقال دوريل في منشور على منصة (إكس) وتابعته "المطلع": "أدين بأشد العبارات الهجوم الذي وقع ليلة أمس على حقل غاز كورمور". معرباً عن تضامنه مع المواطنين.

وجدد التأكيد على التزام فرنسا بدعم أمن العراق بجميع مكوناته، وفي هذا الإطار أيضاً تجاه كردستان.

يُعد حقل "كورمور" في قضاء جمجمال (محافظة السليمانية) أكبر حقل غازي في إقليم كردستان، وتديره شركة "دانة غاز" الإماراتية (كونسورتيوم بيرل بتروليوم). يعتبر الحقل "العمود الفقري" لمنظومة الطاقة، حيث يزود محطات توليد الكهرباء في أربيل والسليمانية ودهوك بالوقود اللازم للتشغيل، وتوقفه يعني انقطاعاً شبه تام للتيار الكهربائي في الإقليم.

ولم يكن هجوم ليلة أمس حدثاً معزولاً؛ إذ تعرض الحقل لسلسلة هجمات متكررة بالصواريخ (كاتيوشا) والطائرات المسيرة المفخخة خلال الأعوام (2022، 2023، 2024).

يأتي هذا الهجوم في وقت يسعى فيه العراق وإقليم كردستان لتعزيز إنتاج الغاز لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على الغاز المستورد، مما يجعل لهذه الهجمات أبعاداً سياسية تهدف لعرقلة مشاريع التنمية والاستقلال الطاقي، وفقاً لمراقبين وبيان الحزب الإصلاحي التركماني.